(46) فيعلّم الناس الخير ، وكان الآخر يصوم النهار ، ويقوم الليل ، فقال صلى ا عليه وآله وسلم : " فضل الاَول على الثاني كفضلي على الاَنام... " (1). وجعل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم الآمر بالمعروف كفاعل المعروف في الاَجر فقال : " الآمر بالمعروف كفاعله " (2). وقال صلى ا عليه وآله وسلم : " من أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، أو دلّ على خير ، أو أشار به فهو شريك ، ومن أمر بسوء ، أو دلّ عليه ، أو أشار به ، فهو شريك " (3) . وللناهين عن المنكر أجر الاوائل كعمّار بن ياسر ، وسلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبي ذر الغفاري ، قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : " إنّ من أمتي قوماً يعطون مثل أجور أولهم ينكرون المنكر " (4). وجعل أمير المؤمنين عليه السلام من يقوم بهذه المهمة في عداد الاتقياء الذين ذكرهم عليه السلام في احدى كلماته وعدد صفاتهم بقوله : " ... يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، لا يدخل في الباطل ، ولا يخرج من الحقّ " (5) . وللآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر منازل ومقامات عالية في يوم القيامة تجعلهم موضع غبطة من قبل الاَنبياء والشهداء ، قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : " ألا أخبركم بأقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء ؟ يغبطهم يوم " _____ 1) ارشاد القلوب : 13 . 2) كنز العمّال 3 : 73 . 3) الخصال 1 : 138 . 4) مجمع الزوائد 7 : 271 . 5) مكارم الاخلاق : 477 .